

أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر

المسؤولين في اتحاد السباح الليبي

د جمال سوندي يخلف

الكلمات الدالة : التدني – رياضة السباحة – المسؤولين

ملخص البحث

المقدمة ومشكلة البحث :-

من معالم النجاح في حياة الامم رغبتها في أن يكون الغد أفضل من اليوم وهذه الرغبة ليست مجرد أمنيات تعايشها أو حلم تردده ولكن مكن السر في هذا النجاح هو العلم فهو ركيزة التقدم والشرط الاساسي الذي لا غنى عنه لملاحقة كل تطور ومواجهة تحديات العصر بقوة و إقتدار.

وقد أظهرت البطولات العربية والافريقية المتعددة مدى تأخر المستوى الليبي لرياضة السباحة حتي أصبحت القاعدة أن نحتل المراكز المتأخرة ويصبح الاستثناء هو الحصول علي أحد المراكز المتقدمة دون تخطيط أو إعداد.

وتعد رياضة السباحة في ليبيا من أقدم الانشطة حيث أنها عاصرت أجيالا كثيرة الا أنها كانت مختلفة من جبل الي اخر فقد عرفت السباحة منذ أن كانت البلاد ضمن منظومة الدولة العثمانية إذا كانت تراول السباحة للترويح وقضاء وقت الفراغ علي الشاطئ ولفترة أشهر الصيف فقط ثم أنخرط الشباب في الميدان العسكري البحري من خلال انضمامهم في الجيش التركي كما عملوا في مجال الصيد البحري لتأمين الغذاء وتمكن الشباب من مزاولة السباحة بمختلف أنواعها المسافات الطويلة والتي انحصرت ما بين (2000-3000 متر) والمسافات القصيرة التي كانت تقام أمام السرايا الحمراء واستعلت الحبال في عمل الحارات . (13:12:1)

إن التقدم الرياضي الذي وصل إليه العالم جاء نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلها المدربون والرياضيون وتوفير الامكانيات بمساعدة المتخصصين في مجال رياضة السباحة وقد كان التدريب أكبر أثر في إحراز هذا التقدم والارتفاع بمستوي السباحين عن طريق بناء وتقنين برامج التدريب وما يبدو علي الرياضة العالمية للرياضات بشكل عام والسباحة بشكل خاص من تطور مستمر وما تعبر عنه النتائج من تطور المستوي وتحطيم الارقام في كل أنواع السباحة بفضل الجهود التي تبذلها هذه الدول من الدعم اللامحدود والامكانيات وتشجيع البحث والدارسة في التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي . (5:3)

وعلي ذلك فأن مشكلة الدارسة تمثلت في معرفة أسباب تدني مستوي رياضة السباحة الليبية بجميع أنواعها في المسافات القصيرة (الاحواض) والمسافات الطويلة وذلك من خلال مقارنة المستوى الليبي والمستوى العربي من خلال النتائج والارقام التي تكاد تكون بعيدة عن التحقيق

علي المستوى القريب و فضلاً عن عدم وجود سباحين في بعض أنواع السباحات الأخرى ولهذا السبب تطرق الباحث لهذه الدارسة لمعرفة الاسباب في تدني المستوى الرقمي لأنواع السباحات.

أهمية البحث:-

رياضة السباحة من أهم وأقدم الانشطة التي مارسها الانسان علي المدى العصور لما لها من فوائد بدنية ونفسية و اجتماعية وهي الدليل لتطوير الشعوب في وقتنا الحاضر وعرفت الدول من خلال مشاركتها الناجحة في المنافسات والمسابقات العالمية الدولية والاولمبية وما التطور الذي نشاهده من خلال شاشات التلفاز للمستوي العالي الا دليل عمل متواصل من هذه الدول للرقى بشعوبها والاهتمام بالشباب من خلال المستوى المتقدم في شتي أنواع الرياضة والسباحة بشكل خاص.

هدف البحث :

التعرف علي أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي.

تساؤلات البحث :

ماهي أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظرا المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي.

أهم المصطلحات :

* **السباحة :** هي إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك من خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الإرتقاء بكفاءة الانسان بدنيا ومهاري وعقليا واجتماعيا ونفيسا (4:19).

* **التدني:** أي دنا قليلا وانخفض. (5:212).

إجراءات البحث :

* **منهج البحث :** استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته وطبيعة الدارسة .

*** عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي وقد بلغ عددهم (10) أشخاص.

*** أدوات البحث :**

1- الاستبيان. 2- المقابلة الشخصية.

*** مجالات البحث :**

1- المجال المكاني : الاتحاد العام الليبي للسباحة.

2- المجال البشري : المسؤولين في الاتحاد الليبي للسباحة .

3- المجال الزمني : 2020-2021 م .

*** صدق الأداة :-**

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب توافرها في أداة البحث حيث قام الباحث بعرض الاداة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الاكاديميين وإبداء وجهة نظرهم في مدي ملائمة الفقرات للمحتوي الذي وضعت فيه و إجراء التعديلات علي الفقرات حسب مجال الخاص بها و إستخدام الباحث المعادلة التالية لحساب الصدق الذاتي = الثبات = $\sqrt{0.85} = 0.92$.

*** ثبات الأداة :-**

لمعرفة مدي صلاحية الاداة المستخدمة في البحث أخضعت لعامل الثبات حيث عرف بأنه يعطي الاستبيان نفس النتائج وقد تحقق الباحث من ثبات الادارة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نسبته (0.85).

*** المعالجة الاحصائية :**

تم معالجة البيانات بعد جمعها باستخدام التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث لمعرفة أسباب تدني مستوي السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج: للإجابة عن تساؤلات البحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث.

جدول (1)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي (الامكانات).

المجال الفقرة	الاسباب	التكرارات		النسب المئوية	
		لا	نعم	لا	نعم
1	قلة المسابح التعليمية والاولمبية	-	10	%0	%100
2	عدد الاندية المشتركة بالاتحاد	3	7	%30	%70
3	قلة المسابح المغطاة	-	10	%0	%100
4	قلة دعم الدولة للاتحاد	1	9	%10	%90
5	قلة دعم الشركات الراعية	2	8	%20	%80
6	ميزانية الاتحاد	1	9	%10	%90
7	عدد المدربين المؤهلين غير كافي	-	10	%0	%100
8	عدم وجود الكوادر الفنية (حكام ، لجان مسؤولة)	2	8	%20	%80
9	قلة المشاركات الخارجية	4	6	%40	%60
10	قلة الدورات المتقدمة لمدرسين السباحة	2	8	%20	%80
11	عدد الاتحادات الفرعية غير كافي	10	-	%100	%0

يتضح من الجدول (1) أن هناك فروق في اختبارات افراد العينة في اختيار الاسباب لجميع الفترات الخاصة بالإمكانات حيث كانت الاجابة (نعم) وبنسبة (100%).

جدول (2)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة أسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي (ما يخص الرياضيين).

النسب المئوية	التكرارات		الاسباب	المجال الفقرة
	نعم	لا		
%10	%90	1	9	1 تغذية السباح الغير جيدة
%80	%20	8	2	2 الانشطة المزاولة في وقت الفراغ بطريقة سلبية
%50	%50	5	5	3 عدم العناية الدقيقة للجسم والوقاية من الامراض
%70	%30	7	3	4 عدم اجراء الفحوصات الطبية الدورية
%60	%40	6	4	5 الظروف الجوية عند الاشتراك في المنافسات
%90	%10	9	1	6 عدم ارتداء الملابس الخاصة بالسباحة
%0	%10	-	10	7 عدم الانتظام في التدريب
%10	%90	1	9	8 عدم اختيار السباحين الناشئين بشكل الجيد
%0	%100	-	10	9 عدم استخدام الاسس العلمية في الاختيار والانتقاء
%10	%90	1	9	10 المنافسات المحلية غير كافية

11	اسلوب حياة الرياضيين خارج التدريب	9	1	%90	%10
12	المستوي الثقافي والاجتماعي للعائلة	9	1	%90	%10
13	الاستقرار والراحة والمستقبل المهني	9	1	%90	%10
14	حسن اختيار الاصدقاء	3	7	%30	%70

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروق في اختيارات افراد العينة في اختيار الاسباب الخاصة بالرياضيين حيث كانت الاجابة (نعم) وبنسبة (100%) في فقرتين من أصل (14) فقرة وتراوحت التكرارات بالإجابة (نعم) بنسب تراوحت (0-90%) ، في المقابل تراوحت النسب المئوية لغير الموافقين وبنسبة (100%) في فقرة واحدة وتراوحت باقي النسب (0-90%).

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (1) الخاص بحساب التكرارات والنسب المئوية للموافقين وغير الموافقين لمعرفة اسباب تدني مستوى رياضة السباحة في ليبيا من وجهة نظر المسؤولين في اتحاد السباحة الليبي والخاصة (بالامكانات) ان الفقرات الاكثر نسبة كانت (3) فقرات بنسبة (100%) من أصل (11) فقرة وكانت هذه الفقرات هي قلة المسابح التعليمية والأولمبية هي الاساس في اللعبة لنشر النشاط و المزاولة والرفع من المستوى وهذا ما يؤكد كل من عصام حلمي وعلي البيك وكذلك كانت الفترة الثانية والتي تؤكد علي أهمية المسابح وخاصة منها المغلفة لتؤكد علي أهمية استمرار التدريب طول العام صيفاً و شتاءً أما الفقرة الثالثة والتي جاءت بنسبة (100%) هي الفقرة السابعة والتي تنص علي عدد المدربين المؤهلين حيث أختار المسؤولين بالاتحاد نقص المدربين الاكفاء الذين يتمتعون بالمهارة الكافية كمدرّب يلم بجميع تفاصيل التدريب الحديثة فضلاً عن المستوى التعليمي للمدربين الموجودين وهذا العنصر الذي يعد من أهم متطلبات العملية التدريبية بالنهوض

بمستوي هذه الرياضة ويؤكد كل من عماد عباس (2008) ، عادل عبد البصير (1999م).

وتأتي في الأهمية بنسبة (90%) قلة الدعم وميزانية الاتحاد حسب خيارات المسؤولين وبنسبة (80%) قلة الدعم للشركات الراعية حيث أن الدعم المالي يعد العنصر الأهم والابرز في الرياضة والتقدم الذي نشاهده في جميع أنواع الرياضات نتيجة لاهتمام هذه الدول بتوفير الدعم الكبير للرياضة و البنية التحتية وكذلك البحث العملي المساهم بالنهوض والتطور في المجال الرياضة كما جاءت بنسبة (80%) عدم توفر الكوادر الفنية (حكام ، لجان مسؤولة مؤهلة) وكذلك قلة الدورات التدريبية المتقدمة وجاءت بنسبة (70%) عنصر مهم وهو عدد الاندية المتخصصة والمشاركة في نشاط الاتحاد وجاءت في النشاط الاتحاد وجاءت بنسبة (60%) بنعم لقلّة المشاركات الخارجية في حيث كانت نسبة (0%) للفقرة الأخيرة التي تنص عدد الاتحادات الفردية غير كافي.

ويتضح من الجدول (2) الخاص بالأسباب المتعلقة بالرياضي والذي يعد العنصر الأهم في متطلبات العملية التدريبية . والذي يقوم عليه ثبات المستوي والرقى به فإن ابرز الخيارات (بنعم) وبنسبة (100%) كانت للفقرة التي تنص عدم الانتظام في التدريب وحسب الاسباب الجوهرية لعدم وجود المسابح المغطاة التي تساعد في التدريب طيلة فترات الموسم شتاءً وصيفاً نظراً لظروف المناخية وكذلك عدم استخدام الاسس العلمية في الاختيار والانتقاء بنسبة (100%) وهذا ما يؤكد ابراهيم سلامة (2000م) ، عصام عبد الخالق (2005م) وركزت أغلبية الاختيار علي أسلوب الحياة لدي الرياضي وكذلك التغذية والتي تعد عنصر مهم التي أختارها

المسؤولية بنسبة 90% وكذلك عدم اجراء المنافسات الداخلية بالشكل الكافي للتطوير من المستوى العام للسباحين .

*** الاستنتاج و التوصيات :-****اولا : الاستنتاجات**

- عدم وجود الاهتمام الكافي برياضه السباحة من قبل الدولة .
- عدم الوعي بفوائد السباحة و اهميتها .
- عدم وجود الدعم الكافي لنشاطات الاتحاد .
- عدم وجود الحافز للرياضيين علي العطاء وتطوير المستوى .
- قله وجود الاحواض المغلقة و المفتوحة .

ثانيا : التوصيات :-

- توفير الاحواض بأنواعها المغلق و المفتوح لمزاولة السباحة طول السنة .
- اعداد المدربين الاعداد الجيد مع الاهتمام بالتخطيط .
- التوعية بأهمية مزاوله رياضه السباحة لما لها من فوائد.
- استخدام الاسلوب العلمي في الاختبار وتوجيه الرياضيين .
- التكثيف من برامج الاتحاد الليبي للسباحة من مسابقات وبطولات طول السنة
- المراجع :-

ابراهيم رحومة زايد ، محمد مفتاح الوسيح ، اكرم السيد أبراهيم (1985) السباحة لشعب التربية الرياضية بمعاهد المعلمين و المعلمات الدار العربية للكتب ص 12،13.

ابراهيم سلامة (2000) المدخل التطبيقي للقيام في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف.

ابو العلا أحمد عبد الفتاح (1994) : تدريب السباحة المستويات العليا ، دار الفكر العربي.

أسامة كامل راتب (1999) : تعليم السباحة ، دارا الفكر العربي ص19.

الامام الرازي (1973 م) : مختار الصحاح ، دار المعرفة ص112.

عادل عبد البصير (1999 م) التدريب الرياض و التكامل بين النظرية والتطبيقية ، مركز الكتاب للنشر.

عصام الامين حليم (1998) : استراتيجيات تدريب الناشئين في السباحة ، الطبعة الاولى منشأة المعارف

عصام الدين عبد الخالق مصطفى (2005م) التدريب الرياضي (نظريات – تطبيقات) منشأة المعارف.

علي فهمت البيك (1990م) تحديد بعض المواصفات المورفولوجيا لسباحه المسافات القصيرة جامعه الحلوان.

عمار عباس ابو زيد (2008) سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضة منشأة المعارف بالإسكندرية.